

زاد المسير في علم التفسير

أحدها يشرب منها والثاني يشربها والباء صلة والثالث يشرب بها عباد الله الخمر يمزجونها بها وفي هذه العين قولان .
أحدهما أنها الكافور الذي سبق ذكره .
والثاني التسليم و عباد الله هنا أولياؤه يفجرونها تفجيرا قال مجاهد يقودونها إلى حيث شأؤوا من الجنة قال الفراء حيث ما أحب الرجل من أهل الجنة فجرها لنفسه .
قوله تعالى يوفون بالنذر قال الفراء فيه إضمار كانوا يوفون بالنذر وفيه قولان .
أحدهما يوفون بالنذر إذا نذروا في طاعة الله قاله مجاهد وعكرمة .
والثاني يوفون بما فرض الله عليهم قاله قتادة ومعنى النذر في اللغة الإيجاب فالمعنى يوفون بالواجب عليهم ويخافون يوما كان شره مستطيرا قال ابن عباس فاشيا وقال ابن قتيبة فاشيا منتشرا يقال استطار الحريق إذا انتشر واستطار الفجر إذا انتشر الضوء وانشدوا للأعشى ... فبانت وقد أسارت في الفؤا ... د صدعا على نأيتها مستطيرا